بعد ذكر اصناف الاسم وقدمه على المبني اهتماما بشانه
بشرفه من حيث ان الغرض من الكلام الافهام وهو
معه ايسر لان العلامات الفارقة بين الفاعلية والمفعولية
والاضافة ظاهرة غالبا اسم وذا جنس يشمل المعرب والمبني
بقسميه المركب وغيره وانما حذفه اتكالا على فهمه من انه يتكلم
في اصناف الاسماء والمعرب صنف منها فتعين انه اسم حرا جمه
وذا فصل خرج به احد قسمي المبني وهو الاسماء التي لم تركب
نحو واحد اثنان ثلاثة ونحو الف با تا ثا ونحو زيد بكر
خالد والاصوات كنخ فهذه فانها هو من قبيل
لا يصدق عليه في حالة كونه غير مركب انه جزء جملة واختار
المؤلف هذه العبارة على قول ابن الحاجب المركب لشهرته
في المركب المجموعي فيقتضي ظاهره ان المعرب من الاسماء
الامركبا من شيئين فصاعدا كخمسة عشر ونحوه وجزء الجملة
الكلم من هذا **غير مناسب لمبني الاصل** اي مما لا يحتاج الى الاعراب
اصلا من حيث انه لا يقع فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا
اليه وهو الحرف والفعل الماضي وامر المخاطب وهذا
فصل اخرج به نحو هو لانه في قام هو لا فانه مناسب مبني الاصل

وان كانت جزء جملة وشبه اي الموصولة في نحو اضرب
ايهم خرج لمبني الاصل عارض للزوم الاضافة التي هي من
خواص الاسم فغلب جهة المناسبة ومنع اثرها وكانت
كالمنتفية وشبه المصدر في نحو ضربا زيد عمرا امس الماضي
ليس من حيث خصوصيته لان مشابهة المصدر لمطلق
الفعل سبب عمله لا مشابهته للماضي بدليل عمله وان كان
لمعنى الحال والاستقبال فلهذا لم يرد غير المنصرف ايضا لان
مشابهته في الفرعية من جهتين لمطلق الفعل لا المبنية على
المخصوص **وحكمه** اي حكم المعرب **تغير** حال **اخره** لفظا او
تقديرا نحو جاءني زيد الفتى ورايت زيد الفتى ومررت
بزيد الفتى وخرج بالاخر غيره فان تغير حاله لا يكون لاجل
ليس حكما للمعرب كتغيير حال الراء والنون من نحو هذا
امرؤ وابنم ورايت امرءا وابنما ومررت بامرئ وابنم **بعامل**
يتعلق بتغير احترازا من تغير اخر من الاستفهامية في من الرجل بكسر
النون لالتقاء الساكنين ومن ابوك بالفتح ومن الرجل بالضم
للنقل فيهما فانه وقع بلا عامل **وهو** اي العامل اعني **مطلقا** لا مقيدا
بكونه لفظيا او معنويا عاملا في الاسم او عاملا في الفعل ولكن جعله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)